



مزارعون في حقلهم في قرية حراير، حيفا، فلسطين، 1948

# غياب الدولة في الجنوب يقابله غيابها في الشمال

## «قرية حراير» نموذج عن إهمال الدولة في الشمال

### علاقة الاقطاع بالفلاحين مشبع بالظلم والمهمل والابتزاز

وقد أدى انقطاع الفلاحين بهذا الشكل الجوع إلى انعدامات لائحة متعددة كانت أهمها انقاص 19.8% ولكنها باتت جميعها بالفشل. وكان من نتيجة فشلها ازدياد الاستغلال وسرير الكثير من الفلاحين ومن جراء هذه الحالة فإن بعض المزارع الذي اصابت الحمى المنجحة لم ينجح سوى حقه من المنتجات أما بالنسبة لجمع الفلاحين فكان يعني مزيدا من ضروري الحرامين ومزيدا من الاضطرار. وهذه المورداطامي تطور الاوضاع في المنطقة دللا جديدا على ان هذه النتائج هي المحصلة الطبيعية لفساد تطور القوى النجحة في الجمع القسم إلى طبقات. فكل خطوة إلى الامام في الاتاج هي في الوقت ذاته خطوة إلى الوراء في وضع الطبقة المتضررة أي الاكثرية الكبرى من الناس وكل غير لاجدي الفلاحين هو بالضرورة شر للغة الاخرى وكل تحرك جديد لطبقة من الطبقات يعني اضطهادا جديدا لطبقة اخرى.

وقد كان استغلال الفلاحين الذي لا يحده غير حدودالجمع الاقطاعي سببا للاف فوي الفلاحين وبالتالي قبل حوافر العمل وروح المتأثرين، جديدا لطبقة من الطبقات يعني اضطهادا جديدا لطبقة اخرى. وقد كان استغلال الفلاحين الذي لا يحده غير حدودالجمع الاقطاعي سببا للاف فوي الفلاحين وبالتالي قبل حوافر العمل وروح المتأثرين، جديدا لطبقة من الطبقات يعني اضطهادا جديدا لطبقة اخرى.

### اشكال الاستغلال الاقطاعي في حراير

هذا عرض موجز لحدث طويل سردهالشيخ رجيبة ومن حديثه فهنا ان الاستغلال الاقطاعي للفلاحين انطد شكلين رئيسيين في المنطقة:

1 - اجبار الفلاح على ان يعمل مجانا اماما معينة في الاسبوع في حقل الاقطاعي، وهذا عدا عمله في ارضه وفي (السفرة). واذا رفض الفلاح العمل في حقل الاقطاعي سبب مفرام به او لسباب اخرى يقطع الاقطاعي من حصة الفلاح في الحقل مدمعا انه تكلف بدل اجبار الفلاح اجر عمل مجانا.

2 - اجبار الفلاح على تسليم جزء من محصول ارضه الفاس وهي (الاساره). ومع تطور البيادل اخذ استغلال الفلاح يزداد شدة خطوه فخطوه فكلما اسع البيادل وكلما استطاع الاقطاعي شراء اشياء كمالية، كلما وجب عليه بالتالي ان يستوف من فلاحيه اكثر مما كان يستوف قبلا فصار حول الاقطاعي تسع على حساب اراضي الفلاحين و «السخرات» يزداد، ويزداد معها (الايارات).

قبل انه يتناول العفو عن الضرائب التراكمه لكشف زيف ادعاء الاقطاعي، وبعد ان كادت اللجنة من صدور الرسوم علمت ان الاقطاعي جده تدهم بحكم نفوذه بدل ان يخر الفلاحين به لتسهيل عليه عملية الاحتيال على الفلاحين. وعندما عادت اللجنة وجدت ان غالبية الفلاحين شاركوا الاقطاعي، ومن رفض منهم فخرطوطب هي اجبر على المشاركة، ولم يكن باستطاعه اللجنة عمل شيء سوى الاحتفاظ بالرسوم والرسوم لشبنة الاقطاعي على امل ان يخلصوا منه بعد وقت قريب.

وكان من وضعه العالي قائلا انه رب لعائله مؤلفه من 7 اشخاص بعد ان افقده المواتخرين، وبعد ان اسهكت ذكرايه الغاصه، عدتاساله ان يحدث عما يعرفه من قرية حراير: كان اهالي حراير يعيشون على زراعة الحبوب وكان الاتاج بالدرجة الاولى يبر معد للبيادل (أي ان كل واحد كان ينجح بمقدار مايجاهه) وفي تلك الاثناء كان عبد الرزاق يتغل متعصبا كحوصا في الدولة العثمانية التي أصبحت ادارتها في تلك الحقبة مكا للذي يدفع اكثر من غيره لسيرف ما كما شاء. فاخذ الفلاحون يتسللون في حقل الفلاحين ويحرقون الحبوب ويحرقون الفواكه والزيوت والادوية الخارجية لاسقام الفلاحين واهب حراير البلاد بعد ان أصبح جسم الدولة العثمانية مريضا لا يعوى على الصمود. وكان الفلاحون يعانون من قلة اتاج المواسم الزراعية من جهة ومن قلة الضرائب من جهة اخرى وقد كانوا غالبا ما محزونين من دفعها. وفي النهاية جاء عبد الرزاق مليسا متعصبا الفلاحين واخذ يحرقهم على دم دفع الضرائب وبعدهم بدم موقفهم وصاندهم من خلال نفوذه بالدولة، فوسموا به خرا واعبروه المنفذ الذي جاء لتجديدهم. بعد ان فشلوا في جميع محاولاتهم ارفعوا ايديهم عن كواهلهم، ولكن عبد الرزاق لم يفلح ذلك حرصا على مصالحهم وبحسبا باوضاعهم لخاصهم من مطالب الولاء بل عمد إلى هذا الاسلوب لكي يتكسب على الفلاح حربية الامتياز حتى لا يعود باستطاعه ان سدها الا اذا باع ارضه، وبعد مدة جاء الاقطاعي مطالبيا الفلاحين بان يجعلوه شركا لهم في ارضهم بعد ان ادعى انه دفع عنهم كل الضرائب.

ولكن الفلاحين رفضوا تسليمه الارض، وقد استطاع الاقطاعي شراء بعض الفلاحين، فانقسم الفلاحون نتيجة لذلك على انفسهم. فسوموا على جعل الاقطاعي شركا في ارضه والفلاحين الاخر ظل مصرا على عدم مشاركة له في ارضه بالعمه وبدون اي مقابل. وشكل الزمانيون من الفلاحين لجنة منهم اوكلت اليها مهمة الذهاب إلى اسطنبول لكي تناقش من صدور مرسوموقدم



عبيد حراير حراير يشرب الاطعمه

### ان الاعتداءات الاسرائيلية شددت لدرجة كندا نسي معها شمال لبنان

بعض قرى الشمال لتستطلع الاوضاع هناك ولتقل بعض صور الحصة التي يعيشها. ومع ان زيارتنا انحصرت على قرية (حراير) بيد ان ارتباطنا مشاكل تشعب أحيانا.

وكان من المرويض ان تعني للقرية، صورة عامه من فضاء حراير الذي هو واحد من ستة اقصيه هي «عكار، طرابلس، زغرتا، بشري، الكورة، البيروت» التي تكون مجموعها محافظة الشمال، الا ان صفحات هذا العدد لا تسع لذلك فسوف نسد هذا النص في الاصدار القادم.

### قرية حراير

واحدة من 2.2 قرى هي مجموع قرى قضاء عكار يبلغ ارضها من سطح البحر 880م ويعد من مركز القضاء (حلبا) مسافة 20 كلم تقريبا 128 منزلا من مجموع منازل القضاء قضاء حراير 2.777 منزلا وبطابقها 806 نسمة يكونون جزءا من 1191.2 نسمة هم مجموع سكان القضاء. فيه بعض التناجح والعموم ولكن حراير لا يوجد فيها مجاري ولا ابار ولا بلدية ولا مستوصف. اي تكلمه انها قرية مهملة بكل ما لهذه الكلمة من معنى. يبلغ مساحتها 10 الف هكتار من اصل 71210 كلم مربع هي مساحة قضاء عكار كله، تشكل الاحراش قسما من ارضها والقسم الاخر يزرع فيه عدة انواع من الحبوب وبعض الاخشار الثمره والاتاج الذي دخل للمنطقة في اواخر الخمسينات وكان يشكل المورد الرئيسي للقرية في ذلك العهد ولكنه أصبح الآن موردا ثانويا واخذت زراعة الحبوب تحت الاهمية الاولى بعد ذلك.

### تاريخ نصالي عريق

لقرية حراير تاريخ عريق في متاهة الاقطاع وقد تعاقب على حراير عدد من الاقطاعيين منذ انك العثمانيين حتى الان هم عيود عبد الرزاق وكان اول الرعيه في قريتهم كانوا يستولون على غالبية القرى في قضاء حراير، منها قرى بزال، قبيص، حشيت.

ان هذا الكلام، وهذه المعلومات التي نقلتها عن تاريخ قريةحراير لا تسعد على مراجع تاريخية وانما هي معلومات مستقاة من الناس الذين عاشوا أحداث هذه القرية وبالتالي فاننا نقلتها عن لسانهم وكما يروونها في انفسهم، وبعبارة اخرى ان الرجوع الذي نتمتع عليه في سرد مايلي من أحداث ووقائع هم الناس، الجماهير، خالفة الحرات والتاريخ والحضارات. ولتحقق هذا

### تاريخ

### ان الاعتداءات الاسرائيلية شددت لدرجة كندا نسي معها شمال لبنان

بعض قرى الشمال لتستطلع الاوضاع هناك ولتقل بعض صور الحصة التي يعيشها. ومع ان زيارتنا انحصرت على قرية (حراير) بيد ان ارتباطنا مشاكل تشعب أحيانا.

وكان من المرويض ان تعني للقرية، صورة عامه من فضاء حراير الذي هو واحد من ستة اقصيه هي «عكار، طرابلس، زغرتا، بشري، الكورة، البيروت» التي تكون مجموعها محافظة الشمال، الا ان صفحات هذا العدد لا تسع لذلك فسوف نسد هذا النص في الاصدار القادم.

### قرية حراير

واحدة من 2.2 قرى هي مجموع قرى قضاء عكار يبلغ ارضها من سطح البحر 880م ويعد من مركز القضاء (حلبا) مسافة 20 كلم تقريبا 128 منزلا من مجموع منازل القضاء قضاء حراير 2.777 منزلا وبطابقها 806 نسمة يكونون جزءا من 1191.2 نسمة هم مجموع سكان القضاء. فيه بعض التناجح والعموم ولكن حراير لا يوجد فيها مجاري ولا ابار ولا بلدية ولا مستوصف. اي تكلمه انها قرية مهملة بكل ما لهذه الكلمة من معنى. يبلغ مساحتها 10 الف هكتار من اصل 71210 كلم مربع هي مساحة قضاء عكار كله، تشكل الاحراش قسما من ارضها والقسم الاخر يزرع فيه عدة انواع من الحبوب وبعض الاخشار الثمره والاتاج الذي دخل للمنطقة في اواخر الخمسينات وكان يشكل المورد الرئيسي للقرية في ذلك العهد ولكنه أصبح الآن موردا ثانويا واخذت زراعة الحبوب تحت الاهمية الاولى بعد ذلك.

### تاريخ نصالي عريق

لقرية حراير تاريخ عريق في متاهة الاقطاع وقد تعاقب على حراير عدد من الاقطاعيين منذ انك العثمانيين حتى الان هم عيود عبد الرزاق وكان اول الرعيه في قريتهم كانوا يستولون على غالبية القرى في قضاء حراير، منها قرى بزال، قبيص، حشيت.

ان هذا الكلام، وهذه المعلومات التي نقلتها عن تاريخ قريةحراير لا تسعد على مراجع تاريخية وانما هي معلومات مستقاة من الناس الذين عاشوا أحداث هذه القرية وبالتالي فاننا نقلتها عن لسانهم وكما يروونها في انفسهم، وبعبارة اخرى ان الرجوع الذي نتمتع عليه في سرد مايلي من أحداث ووقائع هم الناس، الجماهير، خالفة الحرات والتاريخ والحضارات. ولتحقق هذا

# الاعتداءات على القرى والمخيمات، بينه التنظيمات الاميركية، والصحة المزيفة صمت الحكومة وتفاعسرا، مساهمة في انجاح مخططات العدو

لم يزد نيكسون لبنان، لكن في لبنان فقط تحرك وبتواجد حركة المقاومة الفلسطينية. وفي لبنان منعت في حركة المقاومة بتأييد والاعراف جهاري وفي لبنان كذلك ما يزال اصوات الحركة الوطنية اللبنانية ترتفع متدده بالوقوف الاصركي والخطوات التي اتخذها ونشدها الدول العربية.

فيما نحن هنا لم يزد نيكسون لبنان واكثر سوجبه رساله للرئيس فريجه فيها اعتذار شديده لعدم بكنه من زياره هذا البلد الذي سطر له الولايات المتحدة «كواحد من اقرب اصدقاءها في الشرق الاوسط» وان «الولايات المتحدة ملو اهمه هضوى على الحفاظ على استقلال لبنان وسلامه اراضيه» وسمى نيكسون ان ساج له العرضه لزيارة هذا البلد في وقت لاحق. ولا شك ان هذا الورد الاقوى معده طبعه بتأمحه النظام الفسوي الوطني، ومعدريه على فرض حيبه ولحم حركة المقاومة الفلسطينية والحد من حركتها وفتنيتها، وبالتالي دفعها للانخراط في مشاريع السوءه والسر تريك مؤتمر جنيف.

### تصريحات الرعيه موهبات داخلية

والى جانب هذه المهدبات الخارجية، كانت هناك موهبات داخلية، اشرك فيها الاقطاب، بكافة الوسائل الاعلامية، ومكمن بذلك الطغفه التي بدأت خارج البلاد. وقد كتروا من ابياهم هذه اليزه والاطلوا تصريحات جوهرا الدفاع عن الكيان الصهيوني، وبخريف مباشر على العمل العدائي والدائن قبول الشيخ بيار صدد دفاعه عن اسرائيل: «لقد ان الاوان لان يكشف عن الكذب على بعضنا البعض وعلى الصالح، بريدنا دوسا ان اسرائيل تعمرى علينا... برسد الشيخ بهذا الكلام ان يفتح الجماهر والراي العام ان اسرائيل لا تعدي على احد، ولا تفرى على الامن في منازلهم وحولهم. وان الذين يعمون بالاعمال الفذاتة هم اناس مندوس... من يؤكذ لنا بان هذه العناصر المحبولة الهويه ليست مرسله لنا من قبل العدو...»

بعد كل هذا طالب «الشيخ» اهالي الجنوب بعدم معاونه الفدائين وطردهم من الجنوب. فلن نعلق على كلام «الشيخ» لان الجنوب واهله يعلمون اكثر من غيرهم من هو بيار الجميل الذي نصب نفسه محاميا عن الجنوب بدون كلف من اهالي الجنوب.

من اجل الاسراع في احضار البوليس الدولي لانعام الفرسات الاسرائيلية ووضع الفصية في اطارها الدولي كما قلت مصر وسوريا. وهكذا يتعمون وجزبه ومن لد لهم و حيث ساء خطتهم واضحه، واهداهم ايضا.

ان دموع الطامح التي يذرفونها على الجنوب وكلاهم على مصره، لا ينجح مطلقا من حرضهم عليه ومحبهم لاهله، وانما خوقا على مفادهم، التي باتت تهددها رائحة البارود القادمة من جنوب الحرامان. فدعواتهم لتج تواجد الفدائين في القرى ليس حرصا على الفلاحين من الاعتداءات الصهيونية، وانما حرصا على مصالحهم التي يهددها وهي الفلاحين واملاكهم الاسلحة التي سوجه الى صدورهم.

وهذا يكون امريكا قد اعطت اسرائيل الضوء الاخضر لضرب الفدائين، وهي كلفه بعدم اخاذ اي موقف معاد لاسرائيل في مجلس الامن، والتهديدات الدولية الاخرى. وفي نفس الوقت استطاع ان يحدد دول الراجاه العرسه الفسوي يعون مكدول الإيديام عهده العدو الصهيوني وكانهم يريدون ايات حسن بواسايم ل «جماهير السلام» نيكسون. ولذكروا التسامحات التي انطقت بعد فك الارتباط السوري والى قول: «بل هناك وسدا مبرسا دمي برفد مبركات الفدائين ومساعدتهم في سوريا. والا تصادوا بفسورن مواهمهم المتبادله هذه؟»

والى جانب هذه المهدبات الخارجية، كانت هناك موهبات داخلية، اشرك فيها الاقطاب، بكافة الوسائل الاعلامية، ومكمن بذلك الطغفه التي بدأت خارج البلاد. وقد كتروا من ابياهم هذه اليزه والاطلوا تصريحات جوهرا الدفاع عن الكيان الصهيوني، وبخريف مباشر على العمل العدائي والدائن قبول الشيخ بيار صدد دفاعه عن اسرائيل: «لقد ان الاوان لان يكشف عن الكذب على بعضنا البعض وعلى الصالح، بريدنا دوسا ان اسرائيل تعمرى علينا... برسد الشيخ بهذا الكلام ان يفتح الجماهر والراي العام ان اسرائيل لا تعدي على احد، ولا تفرى على الامن في منازلهم وحولهم. وان الذين يعمون بالاعمال الفذاتة هم اناس مندوس... من يؤكذ لنا بان هذه العناصر المحبولة الهويه ليست مرسله لنا من قبل العدو...»

### رحلة نيكسون والنتائج الاسرائيلية

فخلال زيارته الدول الغربية لم يترك نيكسون للسانه الفلسطينية ولا لعرضه حقوق الشعب الفلسطيني، بل عمد إلى تجاهل هذه القضية الاساسيه، واسمخ الزعماء العرب مع هذا الموقف، واكصوا بمرجه خطاوتهم الاسلاميه العديده. على ان البيانات المشتركة العربية - الامريكه، لم بات على ذكر القضية الفلسطينية. وبعبير الرؤساء العرب بان مجرد الوصول إلى هذا الحد مبر امتارا للقضية العربيه.

على ان موقف نيكسون هذا لم يبق مكموسا، لا سيما بعد التصريحات التي اطلقها في سل اسب، والتي اتدها البيان الاسرائيلي - الامريكى المشترك.

لقد اكد البيان المشترك هذا «الزام امريكا بان اسرائيل على المدى البعد، وبمدا ان لكل دولة الحق في الدفاع ضمن حدود امنه، ولصالح هذه الحدود ستمن الولايات المتحدة لتقديم الرشد من المساعدات الاقتصادية والعسكريه» اصفا صدره اسرائيل العسكريه للمحافظة على السلام.

اصافه لكل هذا فقد دعا نيكسون الدول الغربيه صراخه الى وقف باندها للعمل العدائي الفلسطيني، قال: «ان على الدول التي عسر سلام ان تعمد بالتعاون الدولي الذي

الواحد يعيش منها 7. فردا برسد الاقطاعي لتبريدهم لانهم كانوا لسائسه وقد اشكوا الفلاحون المراجح الخصبه ورغم وجود طباو (حجة) للارض منهم ورغم الشيب من ملكيتهم ابا عن جد لهذه الارض فقد استطاع الاقطاعي الذي يملك حجة بركه مملكة ارض غير ارضهم ان يثب بالطرق الاحياليه من زور وشبوه ملكيه الارض (هذا ما قاله الشيخ محمد نداالكرمه وهو احد اصحاب الارض وله من العمر 70 سنة) دون النظر لاوراقا الثبويه.

والى جانب هذا الاجفاف فقد حكم على الفلاحين بالحبس محدا تراوح بين الشهر والشهرين ويدفع فراه قدرها 216 لره رسومات محالهم لكل منهم. وبالمثل فقد سجن بعضهم واخر اخرون على الدفع ولكنهم حتى الان لم يتركوا ارضهم التي يعيشون عليها منذ زمن بعد والى لا يعرفها الاقطاعي الا بالزبونه. فان العدل والارض لن يمكن ان تكون الا لسان الذي يزرعها ويعنى بها وسفها من عرقه، ام للاقطاعي الذي يدعى ملكها ويستسنى له اسفاد اصحابها وليكنز الاموال على حساب تعبهم وشغائهم؟

### حراير قرية محرومة ايضا

وحراير منها مثل القرى المحرومة من اي نوع من انواع رعاية الدولة بعض اناؤها تضي يزداد يوما بعد يوم لذلك كان لهم نصيب كبير من الهجرة، وخلال السنوات الثلاث الماضية هاجر الى اسراليا حوالي 10 شخصا من قرية اناها.

وكما قام اهالي حراير في شق طرفاهم وبنيادهم جرى الساقه فاموا ذلك ببناء مدرسة عين بربعات ايهالي في سنة 1962 مؤلفه من 7 غرف الدوايه مساحه 1972 اعمارها للدوكة كما قدموا مجتمعه.

هذا الى جانب تعليم ابناء اجبار مدرسة اخرى ولا يوجد في البلده مدرسة ثانويه واذا مسح الحاصل لاحد طلابها (وهذا نادر جدا) لسانه دراسته الثانوية يوجب عليه ان يسكن في حيا، وذلك لعدم توفر وسائل النقل بصورة دائمه سوى وجود الدواب لذلك يصح طلاب حراير بعد تلمهم الشهادة الكفيله عمالا في الصناعات الخرويه او في قطاع الخدمات في المدن، او عمالا زراعتين لدى الاقطاعي. ومن الناحية الصحية، لا يوجد اي اثر للاهتمام بالدولة بآرواح المواطنين طالما انها لم يوفر لهم الماء للشرب فهل سيكون اهتمامها بالناحية الصحية اكثر؟

لا يوجد في القرية مستوصف واحد على الاوال ولا اثر حتى لعلايه طبيب خاص بالبلده فاذا ما اسبب احدهم بمرغى او حادله كان عليه ان يذهب الى حيا او طرابلس على نفقه الخاصه وان لم يستطع فعليه ان يتحمل الامه.

### الاعتداءات على القرى والمخيمات، بينه التنظيمات الاميركية، والصحة المزيفة صمت الحكومة وتفاعسرا، مساهمة في انجاح مخططات العدو

لم يزد نيكسون لبنان، لكن في لبنان فقط تحرك وبتواجد حركة المقاومة الفلسطينية. وفي لبنان منعت في حركة المقاومة بتأييد والاعراف جهاري وفي لبنان كذلك ما يزال اصوات الحركة الوطنية اللبنانية ترتفع متدده بالوقوف الاصركي والخطوات التي اتخذها ونشدها الدول العربية.

فيما نحن هنا لم يزد نيكسون لبنان واكثر سوجبه رساله للرئيس فريجه فيها اعتذار شديده لعدم بكنه من زياره هذا البلد الذي سطر له الولايات المتحدة «كواحد من اقرب اصدقاءها في الشرق الاوسط» وان «الولايات المتحدة ملو اهمه هضوى على الحفاظ على استقلال لبنان وسلامه اراضيه» وسمى نيكسون ان ساج له العرضه لزيارة هذا البلد في وقت لاحق. ولا شك ان هذا الورد الاقوى معده طبعه بتأمحه النظام الفسوي الوطني، ومعدريه على فرض حيبه ولحم حركة المقاومة الفلسطينية والحد من حركتها وفتنيتها، وبالتالي دفعها للانخراط في مشاريع السوءه والسر تريك مؤتمر جنيف.

### تصريحات الرعيه موهبات داخلية

والى جانب هذه المهدبات الخارجية، كانت هناك موهبات داخلية، اشرك فيها الاقطاب، بكافة الوسائل الاعلامية، ومكمن بذلك الطغفه التي بدأت خارج البلاد. وقد كتروا من ابياهم هذه اليزه والاطلوا تصريحات جوهرا الدفاع عن الكيان الصهيوني، وبخريف مباشر على العمل العدائي والدائن قبول الشيخ بيار صدد دفاعه عن اسرائيل: «لقد ان الاوان لان يكشف عن الكذب على بعضنا البعض وعلى الصالح، بريدنا دوسا ان اسرائيل تعمرى علينا... برسد الشيخ بهذا الكلام ان يفتح الجماهر والراي العام ان اسرائيل لا تعدي على احد، ولا تفرى على الامن في منازلهم وحولهم. وان الذين يعمون بالاعمال الفذاتة هم اناس مندوس... من يؤكذ لنا بان هذه العناصر المحبولة الهويه ليست مرسله لنا من قبل العدو...»

### رحلة نيكسون والنتائج الاسرائيلية

فخلال زيارته الدول الغربية لم يترك نيكسون للسانه الفلسطينية ولا لعرضه حقوق الشعب الفلسطيني، بل عمد إلى تجاهل هذه القضية الاساسيه، واسمخ الزعماء العرب مع هذا الموقف، واكصوا بمرجه خطاوتهم الاسلاميه العديده. على ان البيانات المشتركة العربية - الامريكه، لم بات على ذكر القضية الفلسطينية. وبعبير الرؤساء العرب بان مجرد الوصول إلى هذا الحد مبر امتارا للقضية العربيه.

على ان موقف نيكسون هذا لم يبق مكموسا، لا سيما بعد التصريحات التي اطلقها في سل اسب، والتي اتدها البيان الاسرائيلي - الامريكى المشترك.

لقد اكد البيان المشترك هذا «الزام امريكا بان اسرائيل على المدى البعد، وبمدا ان لكل دولة الحق في الدفاع ضمن حدود امنه، ولصالح هذه الحدود ستمن الولايات المتحدة لتقديم الرشد من المساعدات الاقتصادية والعسكريه» اصفا صدره اسرائيل العسكريه للمحافظة على السلام.

اصافه لكل هذا فقد دعا نيكسون الدول الغربيه صراخه الى وقف باندها للعمل العدائي الفلسطيني، قال: «ان على الدول التي عسر سلام ان تعمد بالتعاون الدولي الذي